

بالإبل إلى صديقه فلم يعطه شيئا فقالوا له لو احتملنا من هذه  
 المظلمة لبرى الناس بنا فدجينا مبرة فملأوا الغراب زملا  
 ثم أتوا إلى إبراهيم فاعلموه فاهتم لاجل الخلق فنام وحان سارة  
 وهي لاتعلم ما كان ففتحت الغراب فاذا دفتق جوازي فأمرت الجنازير  
 فخبزوا واطعموا الناس فانتهى إبراهيم فقال من ابن هذا الطعام  
 فقالت من عند خليلك المصري فقال بل من عند خليلي الله  
 فيوميذ اتخذ الله عز وجل خليلا رواه ابو صالح عن ابن عباس  
 والثالث انه اتخذ خليلا لكسره الاصنام وجداله قومه  
 قاله مقاتل: **اخبرنا محمد بن ابو طاهر البرازي** قال اخبرنا  
 ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابو عمر بن جوية قال اخبرنا  
 احمد بن عمرو قال حدثنا الحسن بن ابي اسامة قال حدثنا  
 محمد بن سعد قال حدثنا هشام بن سعد عن ابيه عن ابي صالح  
 عن ابن عباس قال لما اتخذ الله ابراهيم خليلا وتبناه وله  
 يومئذ ثلثاية عبد اعنتهم لله واسلموا فكانوا يقابلون  
 معه بالعصي وبانفاله الله عز وجل بالكلمات فأمهم

روي

**روي طاووس** عن ابن عباس قال ابتلاه بالطهارة خمس  
 في الراس في قص المشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك  
 وفرق الراس وخمس في الجسد تقليم الاظفار وحلق العانة  
 واختان وتسف الابط وغسل اثر الغائط والبول بالماء في  
**الصحاحين** من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال اختن ابراهيم بالقدم والقدم موضع: **وكان له**  
**يوم اختن ثمانين سنة** وقيل مائة وعشرون سنة وهو  
 نفسه: **وسال ربه عز وجل ان يرثه كيرتجى الموتى** وفي  
 سبب ذلك اربعة اقوال اجدها انه رأى ميتة تمترقها السبا  
 وهو لم يسأل ذلك قاله ابن عباس والثاني انه لما بشر  
 باتخذه خليلا سأل ربه ليعلم باجابته صحة البشارة قاله  
 السدي عن اشياخه: **والتالث انه اجاب ان يزيل عوارض**  
**الوسواس** قاله عطاء بن ابي رباح: **والرابع انه لما قال**  
**لهم ودوني الذي سجي** وبميت اجاب ان يري ما اخبر به قاله  
 ابن اسحق: **فاما امرود** فانه نفي بعد الفيا الخليل في النار